

رحانا للسبا حسرى
وعفنا في ثرى الرمضا
مشينا لليسر بلا حال يسر
ومن وادي إلى وادي
وگدام الظعن لاحت
رؤوس مشهرة بدماها مطبرة
دخلنا الكوفة يا وسفه
وبس لاح الظعن بيها
ويا سود الظنون
خوارج يزعمون
وشمر الباغي گایدنا
أعزتنا وأحبتنا
ومنا هالدمع همال
گصدت الكوفة بيتامي
ضحايا عاشر الدامي
ومرفوعه على العسال
بلا ساتر يغطينا
أهاليها اشمتوا بينا
ويسحبونا وسف بغلال

والودايح حايرة والستر راحت الجفوف
والحرابر ما بقى الها من الضرب والسير روح
وين أبو فرجه الشفيه لیت يحضرها ويشوف
من تتعي ذاب گلبي ومن تحن دمعي انهمل
ضايعة ونسوة وراها امركبات اعلى العجوف
واظن المذبوح أخو الها لو ولد بعده شباب
واخبروني انتوا امنين وصاحت بدمع ذروف
ضايعة بلايا ولي وبهاليتامي مكلفة
امسلبات وهالأعادي كلها تتفرج اعكوف^(١)

(ماجت الكوفة بهلها وطلعت بضرب الدفوف
ابحالة الكشيرة يتامي احسين دخلوها تتوح
والزلم بالسكك تهرع والنسا فوگ السطوح
وغدت كوفيه شجيه تصيح هاللي على الجمل
صوتها يصدع ويشبه صوت ابو حسين الفحل
ظنتي هاللي تحن گدام هاي ام المصاب
ردي اجوابي يمسية تراهو القلب ذاب
لا تتشديني ترى رسم الصبر مني عفا
مادريتي احنا يكوفية بنات المصطفى

وبالعوالي روس اهلي وعزوتي
بعد اخوية صرت حسرى مسلبة
وضيع بعد اخوتي امالي
دهنتي وغيرت لي احوالي

أنا زينب وهذي ايتام اخوتي
شوفي حالي زجر گاید ناكتي
يكوفيه الدهر شعب حالي
ومصايب كربلا ومآسيها

وابو فاضل كان گاید ناگتي
وشنهو حالة كل أسيرة امغربة
على اللي بالفجيجة عافوني
وحيدة ابها الضعينة خلوني

جيت انا بعزة وسط گومي وهلي
واصبحت حسرة غريبة بلا ولي
أنوح وينسكب دمع عيني
ضحايا بكربلا على الرمضا

وعلى ابن زياد دشينا
يعيرنا بفجايعنا
عجب والله عجب انفجر قلبي غضب
وبعد الكوفة يا حسره
زجر يا وسفة حاديننا
وبس ما ننتحب يجازينا بضرب
رحلنا والألم جمرات
أعابن طفله مرتاعه
مناظر موجهه وكيود وجامعه
وگام بحقده يشتمنا
عجب مثله يعيرنا
مثلنا ويحكمه ابن زياد
مشينا بالظعن للشام
وعلى العجفة حرم وأيتام
على امتون النسا بحقاد
وبينا تستعر نيران
واباري جملة النسوان
يوسفه برگبة السجاد

فوك ناگه امهزله امگيد وتجري دمعه
والحرم تخفي البجا والنوح خوف امن الضرب
هلت ادموعه وأخذ بيدي الشكاية لعمته
وانا من كثرة اجروحي هذا دم ساقي يسيل
وهالرجس كل ساع يضر بني ويزجر ناقته
يازجر بالله دخف عن علي من هالقيود
من طرفنا ما تخاف الله وترحم حالته
صاح كتر اللي يوجعك وين يازين لعباد
شال سوطه وغابت من الضرب ويلي ارويحته^(١)

(زينب اتعابن وليها ولغلال برگبته
ينظر الها ويجر ونه وهي تنظره وتنتحب
نادته يا نور عيني ذوبت مني الكلب
عمه يازينب سفرنا فوق هالهزل طويل
نحل اعظامي اركوبي اعلى الجمل وأنا عليل
صاحت وظلت يويلي فوق ناگتها تجود
أه يافرسان نسوني أه يعز ما يعود
رد عليه ابن الخنا ومن شاف حال الغيظ زاد
قال حدر الجامعه وموضع اغلالي ولقياد

والدمع منها على الوجنة همل
والأهل تتضرب بسياط العدا
منتهض يا لاخو وتجي بجودك
وركب يا عضيدي ازنودك

صدت ونادت يعباس البطل
ترضى زينب بعد عينك تتحمل
يبو فرجه يوافي بوعودك
سهم عينك دشيله ياخوية

وهالمسية أني حرمة بلا ولي
ومدري اعليكم يعزي وش سدا
يليت بكر بلا خلص عمري
أنوح ودمعتي بألم تجري

بالأمس عينك تراقب محملي
على الرمضا نمت ياخيرة هلي
بعدكم يا لاخو نفذ صبري
حزينة وبالمآسي مرتاعة

بعد عزي على الهزل
أنوح وتهمل عيوني
ويدهر المارحم ألم ياهو ألم
أصد صوب النجف وانحب
يليتك ياأبو تحضر
علي حامي الحما يراعي الموزمه
يحيدر من بعد عينك
أناشد ما يرحموني
يبويه مآلمه ودموعي ساجمه
ومن ديره إلى ديره
وجمرة گلبی موجوره
وحيدة وخابت ظنوني
يحيدر يا أبو الشيمات
إلى وتمسح العبرات
يايتك تكفل ظعوني
صرت يا بوية مسبية
ولا حد ينغر اعليّه
على اللي بغربه عافوني

بلمجالس وگفوني وگبل چنت مخدره
سيرونا مثل سبي الروم لو سبي العبيد
نصيبه گبال وجهي ويهل دمعي من انظره
يا علي وكلما نطب بلدة نگول أهنا العذاب
ولاوگفت ابدار غربة ابهاليتامي محيرة
ضايعه وضايگ عليه يا علي الرحب الوسيح
ولا انظر الشامات يا وسفه اعلام منشره
وبينا هالسجاد وبرجليه من گيده جروح
بالقضيبي ايكسر اضراسه وشفتها مكسرة (١)

يا علي يا ياب ما تدري اشسدى اعليه وجرى
سافروا بينا من الكوفة اودونا ليزيد
والذي نحل اعضامي شوفتي راس الشهيد
فوگ خطي امعلگينه وينظر لسكنة ورباب
رينتي اتگضت أيامي ولا ابتليت ابهالمصاب
وطبة الشام المشومة تشيب الراس الرضيع
فارگت روجي عسى ولاشوف هالحال الشنيع
أوعلى ايزيد الرجس دشينا يا وسفه وننوح
فت مهجتي راس اخيي بالطشت شفته يلوح

لو ركب مهره ولاحت غرته
ومن يطب عندي يمحلى طبته
يدير بعينه يا عظم هالحال
تگاسي بالسفر محن واهوال

بالأمس خويه تسرني شوفته
حوله أنصاره وأهله وعزوته
وتاليها أشوفه بالعسال
يعاين ظعني بس حرم وأطفال

وخلي دمعي مثل زخات المطر
والدما صارت تهل من جبهته
زمن غادر يبويه دولبنه
ودمعي ينهمر على الوجنه

واللي خلى الكلب مني ينفطر
ضربة أم هجام راسه بالحجر
يحيدر شحجي عن مصايينه
بعد خوتي عشت على المحنه

ذكرى يوم الأربعين- لجنة التأليف- موكب عزاء المعامير- ٢٠٠٧/١/٢٨- يوسف يعقوب
نزلنا كربلا وهاجرت
وبس لاحت فيا فيها
شجون الفاجعة المرة
بجفوني سالت العبرة

كسيرة برجعتي عزيمة محنتي وگلبي منشعب بهموم

رجعت لكربلا وانحب
أعاتب هللي عافوني
وأصفگ بالألم راحي
وبيه زادت اجراحي

يأهل المرجله لفيت امنحله اجيت وخاطري مكلوم

أنادي واجذب الونه
يخلان الوفا گوموا
وتهمل دمعة عيونی
وگبر الوالی دلونی

لفيت مروعة حزينة ملووعة وجيت لكربلا بهايوم

يانزول الغاضرية خبروني ابحفرته
ابها الأرض شيخ العشييرة استخرجوا گلبيه بسهم
والولي مرمي وعينه تشوف حالة نسوته
وصرخت وخرت على گبره ومدامعها تصب
وانظر السجاد من بعدك اشصارت حالته
وحطوا ابرجله سلاسل وهو بين امي اعلي
يفت گلبي من ايضربونه ويجذب ونته
هاي متعوق جملها وذيچ طاح الها طفل
والضرب من غير فاصل ولگلوب مفتته(١)

ابها الأرض خيل الأعادي جسم أخبي داسته
ابها الأرض عباس گطعوا اچفوفه وطاح العلم
ابها الأرض هجموا علينا وشتتونا من الخيم
لاح گبر احسين ليها وانذهل منها الگلب
وصاحت اگعد شوف متي اشحل عليه من الضرب
لو تشوفه يوم شدوا الجامعة وگيد الثگیل
فوگ ناگه امهزله والدرج بين أمي طویل
وحالنا يحسين حال اگشر على ذيچ الهزل
وذيچ شال الطعن عنها وتركض ابتالي الزمل

يوم ما يكفي ولاحتی شهر
وبالهضمية عشت بعدك يلولي
شهرني بكوفته بثقل واکياد
يواسينه ابدموعه السجاد
وجيت بيتامك ولا ليه جلد
والسفر روعني ياشمعة هللي
يليته هالعمر فدا عمرك
وصبري -آه يخويه- من صبرك

لو أفصل لك مصايب هالسفر
انعمت عيني ياعزيزي من السهر
هضمي -آه يخويه- ابن ازياد
ومشينا لليسر حرم واولاد
خويه كم سوق ادخلتها وكم بلد
وتدري اركوب الجمل هد الجسد
يخويه ضمني لثري گبرك
منتهض يالاخو أني اختك